

المقنعة

[78] عليه شيئا من الذريرة، ويجعله على مخرج (1) النجو، ويضع شيئا من القطن وعليه ذريرة (2) على قبله، ويشده بالخرقة (3) التي ذكرناها شدا وثيقا إلى وركيه، لئلا يخرج منه شيء، ويأخذ الخرقة التي سميناهم منزرا فيلفها عليه من سترته إلى حيث تبلغ من ساقه (4)، كما يأتزر الحي، فتكون فوق الخرقة التي شدها على القطن ويعمد إلى الكافور الذي أعده لتحنيطه، فيسحقه بيده، ويضع منه على جبهته التي كان يسجد عليها لربه تبارك وتعالى ويضع منه على طرف أنفه الذي كان يرغم به له في سجوده، ويضع منه على بطن كفيه فيمسح به راحتيه أصابعهما التي كان يتلقى الأرض بهما في سجوده، ويضع على عيني ركبتيه وظاهر أصابع قدميه، لأنها من مساجده، فإن فضل من الكافور شيء كشف قميصه عن (5) صدره، وألقاه عليه، ومسحه به، ثم رد القميص بعد ذلك إلى حاله، ويأخذ الجريدتين فيجعل عليهما شيئا من القطن، ويضع إحداهما من جانبه الأيمن مع ترقوته يلصقها بجلده، ويضع الأخرى من جانبه الأيسر ما بين القميص والأزار ويستحب أن يكتب على قميصه، وحبرته، أو اللفافة التي تقوم مقامها، والجريدتين بإصبعه: " فلان يشهد أن لا إله إلا الله (6) (7)، فإن كتب ذلك بتربة الحسين " صلوات الله عليه " كان فيه فضل كثير (8)، ولا يكتبه بسواد، ولا صيغ من الأصابع، ويعممه كما يتعمم الحي، ويحنكه بالعمامة، ويجعل لها طرفين على صدره، ثم يلفه في اللفافة: فيطوي جانبها الأيسر على جانبه الأيمن، وجانبها الأيمن على الجانب الأيسر،

(1) في ز: " في مخرج ". (2) في ألف، ج: " الذريرة ". (3) في ألف، ج: " بالخرق ". (4) في ب، هـ: " ساقه ". (5) في ز: " إلى صدره ". (6) الوسائل، ج 2، الباب 29 من أبواب التكفين، ص 757. (7) في ألف: " فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا رسول الله ". (8) في، د، ز: " كبير ".